

(٩٣) تتمة الجواب عن الاعتراض السادس على الاستدلال على

قتل الساب الذمي - الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

سم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلح على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. الله اكبر - 00:00:00

الله اكبر نعم الوجه الثالث ان الشاب ينضم السب الى شركه الذي عهد عليه بخلاف المشرك الذي لم يسب. ولا يلزم من الاقرار على ذنب مفرد الاقرار عليه مع ذنب اخر. وان كان دونه. فان اجتماع الذنبين يوجب جرما مغلظا لا يحصل حال اليوم - 00:00:25 انفراد الوجه الرابع حرما مغلظا. نعم. ايه. فان اجتماع الذنبين يوجب جرما مغلظا. نعم. لا يحصل حالة الانفراد. نعم. الوجه الرابع. نعم. قوله ما هم عليه من الكفر اعظم من سب الرسول ليس بجيد على الاطلاق - 00:01:06

وذلك لان اهل الكتاب طائفتان. اما اليهود فاصل كفرهم فاصل كذبهم تكذيب الرسول. وسبه اعظم من تكذيبه. فليس لهم كفر اعظم من سب الرسول صلى الله عليه وسلم. فان جميع ما يكفرون به من الكفر به - 00:01:28 دين الاسلام وبعيسي وبما اخبر الله به من امور الآخرة وغير ذلك متعلق بالرسول فسبه كفر بهذا كله لان ذلك انما علم من جهته وليس عند اهل الارض في وقتنا هذا علم موروث يشهد - 00:01:48

عليه انه من عند الله الا العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. هذه الجملة هذي. احسن الله اليك فسبه كفر بهذا كله. لان ذلك انما علم من جهته. وليس عند اهل الارض في وقتنا هذا علم موروث - 00:02:08

يشهد عليه انه من عند الله الا العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر الله اكبر وما سوى ذلك مما يؤثر عن غيره من الانبياء فقد اشتبه واحتلط كثير منه او اكثره. والواجب فيما لا - 00:02:27

لم نعلم حقيقته منه الا يصدق ولا يكذب واما النصارى فسبهم للرسول طعن فيما جاء به من التوحيد. واباء الغيب والشرائع. وانما ذنبه الاعظم عندهم من قال ان عيسى ان عيسى عبد الله ورسوله. كما ان ذنبه كما ان ذنبه الاعظم عند اليهود - 00:02:49 ان غير شريعة التوراة والا فالنصاري ليسوا محافظين على شريعة موروثة. بل كل برهة من الدهر تتبع لهم الاحبار شريعة من الدين لم يأذن به بها. لم يأذن الله بها. ثم لا لا يرجعونها حق رعايتها - 00:03:15

فسبهم له متضمن للطعن في التوحيد. وللشرك والتکذیب بالانبياء والدين. احسن الله اليك بل كل فسبهم له متضمن للطعن في التوحيد. وللشرك والتکذیب بالانبياء والدين ومجرد شركهم ليس متضمنا. متضمنا. احسن الله اليك. بالطعن - 00:03:35

فسبهم له متضمن للطعن في التوحيد. التوحيد. نعم للطعن في التوحيد والشرك معطوبها على ايش فسبهم له متضمن للطعن في التوحيد. ايه للشرك وللشرك الاخوان الشرك. نعم يتضمن قطعنا - 00:04:02

الطعن ما يصلح الا متضمن للطعن يتضمن فلا تأتي الله نعم تسبهم له متضمن للطعن في التوحيد وللشرك والتکذیب بالانبياء والدين ومجرد شركهم ليس متضمنا لتكذيب جميع الانبياء ورد جميع الدين. فلا يقال ما هم عليه من الشرك - 00:05:02 اعظم من سب الرسول بل سب الرسول فيه ما هم عليه من الشرك وزيادة وبالجملة وبالجملة فينبغي للعاقل ان يعلم ان قيام دين الله في الارض انما هو بواسطة المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. فلو لا - 00:05:38

رسـل لـما عـبد اللـه وحـده لـا شـريك لـه. وـلا وـلـما عـلم النـاس اكـثر وـلـما اعـلم. اـحسن اللـه اليـكـم وـلـما عـلم النـاس اكـثر مـا يـسـتحقـه سـبـحانـه
من الـاسـماء الحـسـنى والـصـفـات العـلـى وـلـا كـانـت لـه شـرـيـعة فـي الـارـض - 00:05:59

وـلـا تـحـسـبـن انـالـعـقـول لـو تـرـكـت وـعـلـومـها التـي تـسـتـفـيدـها بـمـجـرـد النـظـر عـرـفـت اللـه. مـعـرـفـة مـفـصـلـة صـفـاتـه وـاسـمـائـه عـلـى وجـه اليـقـين. فـانـ
عـامـة منـ تـكـلم فـي هـذـا الـبـاب بـالـعـقـل فـانـما تـكـلم بـعـد انـ بلـغـه ما جـاءـت بـه الرـسـل - 00:06:19

وـاسـتـضـاء بـذـكـر وـاسـتـأـنسـ به. سـوـاء اـظـهـرـ الانـقـيـاد لـلـرـسـل اوـ لمـ يـظـهـرـ. وـقد اـعـتـرـفـ عـامـة الرـؤـوسـ مـنـهـمـ انهـ لاـ يـنـالـ بـالـعـقـلـ عـلـمـ جـازـمـ فـيـ
تـفـاصـيلـ الـامـورـ الـالـهـيـةـ. وـانـما يـنـالـ بـهـ الـفـطـنـ وـالـحـسـبـانـ. وـالـقـدـرـ - 00:06:39

الـذـي يـمـكـنـ العـقـلـ اـدـرـاكـهـ بـنـظـرهـ فـانـ المرـسـلـيـنـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ نـهـوـاـ النـاسـ عـلـيـهـ. وـذـكـرـوهـمـ بـهـ وـدـعـوـهـمـ وـدـعـوـهـمـ الـىـ النـظـرـ
فـيـهـ حـتـىـ فـتـحـوـاـ اـعـيـناـ عـمـيـاـ وـاـذـانـاـ صـماـ وـقـلـوـبـاـ غـلـفاـ. وـالـقـدـرـ الـذـيـ - 00:06:59

تعـزـ العـقـولـ عنـ اـدـرـاكـهـ عـلـمـوهـمـ ايـاهـ. وـاـنـبـوـوهـمـ بـهـ فـالـطـعـنـ فـيـهـمـ طـعـنـ فـيـ تـوـحـيدـ اللـهـ وـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـدـيـنـهـ وـشـرـائـهـ وـاـبـيـائـهـ وـثـوابـهـ
وـعـقـابـهـ. وـعـامـةـ الـاسـبـابـ الـتـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ خـلـقـهـ. بـلـ يـقـالـ اـنـهـ - 00:07:19

لـيـسـ فـيـ الـارـضـ مـمـلـكـةـ قـائـمـةـ الـاـبـنـيـةـ اوـ اـثـرـ نـبـوـةـ. وـانـ كـلـ خـيـرـ فـيـ الـارـضـ فـمـنـ اـثـارـ النـبـوـاتـ وـلـاـ يـسـتـرـيـبـنـ عـالـقـلـ فـيـ هـذـاـ. فـانـ الـذـينـ
درـسـتـ النـبـوـةـ فـيـهـمـ مـثـلـ الـبـرـاـهـمـ وـالـصـابـئـةـ وـالـمـجـوسـ - 00:07:39

وـنـحـوـهـمـ فـلـاـسـفـتـهـمـ وـعـامـتـهـمـ قـدـ اـعـرـضـواـ عـنـ اللـهـ وـتـوـحـيـدـهـ. وـاقـبـلـواـ عـلـىـ عـبـادـةـ الـكـوـاـكـبـ وـالـبـيـرـانـ وـالـاـصـنـامـ وـغـيـرـ ذـكـرـ مـنـ الـاوـثـانـ
وـالـطـوـاغـيـتـ. فـلـمـ يـقـبـلـهـمـ لـاـ تـوـحـيـدـ وـلـاـ غـيـرـهـ وـلـيـسـ اـمـةـ مـسـتـمـسـكـةـ بـالـتـوـحـيـدـ الاـ اـتـيـاعـ الرـسـلـ. قـالـ اللـهـ سـبـحانـهـ شـرـعـ لـكـمـ مـنـ الدـيـنـ
مـاـ وـصـىـ بـهـ نـوـحـاـ وـالـذـيـ اوـحـيـنـاـ اليـكـ - 00:07:59

وـمـاـ وـصـىـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ اـنـ اـقـيـمـواـ الدـيـنـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ فـيـهـ. كـبـرـ عـلـىـ المـشـرـكـيـنـ مـاـ تـدـعـوـهـمـ الـىـهـ. فـاـخـبـرـ فـدـيـنـهـ الـذـيـ يـدـعـوـ
اـلـيـهـ الـمـرـسـلـوـنـ كـبـرـ عـلـىـ المـشـرـكـيـنـ. فـمـاـ النـاسـ الـاـتـابـعـ لـهـمـ اوـ مـشـرـكـ. وـهـذـاـ حـقـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ. فـعـلـ - 00:08:26

اـنـ سـبـ الرـسـلـ وـالـطـعـنـ اـنـ سـبـ الرـسـلـ وـالـطـعـنـ فـيـهـمـ يـنـبـوـعـ جـمـيعـ اـنـوـاعـ الـكـفـرـ وـجـمـاعـ جـمـيعـ الـضـلـالـاتـ وـكـلـ كـفـرـ فـرـعـ عـنـهـ. كـمـاـ انـ
تـصـدـيقـ الرـسـلـ كـمـاـ انـ تـصـدـيقـ الرـسـلـ اـصـلـ جـمـيعـ شـعـبـ الـاـيـمـانـ وـجـمـاعـ مـجـمـوعـ - 00:08:46

لـاـسـبـابـ الـهـدـىـ الـوـجـهـ الـخـامـسـ اـنـ نـقـولـ قـدـ ثـبـتـ بـالـسـنـةـ ثـبـوتـاـ لـاـ يـمـكـنـ دـفـعـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـأـمـرـ بـقـتـلـ مـنـ سـبـهـ وـكـانـ
الـمـسـلـمـوـنـ يـحـرـضـوـنـ عـلـىـ ذـكـرـ مـعـ الـامـسـاكـ عـمـنـ هـوـ مـثـلـ هـذـاـ السـابـ - 00:09:06

احـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـكـانـ الـمـسـلـمـوـنـ يـحـرـضـوـنـ عـلـىـ ذـكـرـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. مـعـ الـامـسـاكـ عـمـنـ هـوـ مـثـلـ هـذـاـ السـابـ فـيـ الشـرـكـ اوـ هـوـ اـسـوـاـ
وـمـنـهـ مـنـ مـحـارـبـ اوـ مـعـاـهـدـ. فـلـوـ كـانـتـ هـذـهـ الـحـجـةـ وـهـذـهـ الـحـجـةـ مـقـبـوـلـةـ لـتـوـجـهـ اـنـ يـقـالـ اـذـاـ اـمـسـكـواـ - 00:09:26

وـعـنـ الشـرـكـ فـاـلـاـمـسـاكـ عـنـ السـابـ اوـلـىـ. وـاـذـاـ عـهـدـ الذـمـيـ عـلـىـ كـفـرـهـ فـمـعـاهـدـتـهـ عـلـىـ السـبـ اوـلـىـ هـذـاـ لـوـ وـهـذـاـ لـوـ قـبـلـ مـعـارـضـةـ لـسـنـةـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ - 00:09:47

وـهـذـاـ لـوـ قـبـلـ مـعـارـضـةـ لـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـلـ قـيـاسـ عـارـضـ السـنـةـ فـهـوـ رـدـ الـوـجـهـ السـادـسـ اـنـ يـقـالـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ
الـشـرـكـ وـاـنـ كـانـ سـبـاـ لـلـهـ فـهـمـ لـاـ يـعـتـقـدـوـنـهـ سـبـاـ وـاـنـماـ يـعـتـقـدـوـنـهـ تـمـجيـداـ وـتـقـدـيرـاـ - 00:10:06

فـلـوـ فـلـيـسـواـ قـاصـدـيـنـ بـهـ قـصـدـ السـبـ وـالـاستـهـانـةـ بـخـلـافـ سـبـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ اـقـرارـهـمـ عـلـىـ شـيـءـ لـاـ يـقـصـدـونـ
بـهـ الـاـسـتـخـفـافـ. وـهـذـاـ جـوـابـ مـنـ يـقـتـلـهـمـ اـذـاـ اـظـهـرـوـاـ سـبـ - 00:10:26

اـحـسـنـ الـيـكـ فـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ اـقـرارـهـمـ عـلـىـ شـيـءـ لـاـ يـقـصـدـونـ بـهـ الـاـسـتـخـفـافـ. لـاـ يـقـصـدـونـ بـاـيـشـ ؟ـ الـاـسـتـخـفـافـ. صـحـ فـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ اـقـرارـهـمـ
عـلـىـ شـيـءـ لـاـ يـقـصـدـونـ بـهـ الـاـسـتـخـفـافـ اـقـرارـهـمـ عـلـىـ مـاـ يـقـصـدـونـ بـهـ الـاـسـتـخـفـافـ. وـهـذـاـ جـوـابـ مـنـ يـقـتـلـهـمـ اـذـاـ اـظـهـرـوـاـ - 00:10:46

سـبـ الرـسـوـلـ وـلـاـ يـقـتـلـهـمـ اـذـاـ اـظـهـرـوـاـ مـاـ يـقـصـدـونـهـ مـنـ دـيـنـهـمـ. الـوـجـهـ السـابـعـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ - 00:11:08